

أ.د. علي الشبل | شرح كتاب دلائل التوحيد للشيخ محمد بن عبد الوهاب (3) والأخير

علي عبدالعزيز الشبل

الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله. وعلى اله واصحابه ومن والاه. اما بعد المجلس الثالث في تذاكر هذه الاسئلة والاجوبة متعلقة التوحيد التي جمع اكثرها من كلام الشيخ المجدد محمد ابن عبد الوهاب رحمه الله - [00:00:00](#) وبلغنا الى السؤال ها الى السؤال الثالث والعشرين حيث لو قيل لك ما اول فرض الله علينا فالجواب وهذه من منهجية الشيخ انه يستقي الاسئلة ثم يأتي باجوبتها بلفظ القرآن. بالالفاظ الواردة في القرآن فتحكي الادلة الجواب - [00:00:30](#) على السؤال وهذه طريقة سلفية راشدة. مضى عليها السلف فما صنفوا المصنفات وما ردوا على المخالفين واهل الالهواء والبدع الا بالادلة. فجعلوا الادلة ناطقة بالاجوبة عليهم والردود عليهم. فجوابا لهذا السؤال اول ما فرض - [00:00:58](#) الله علينا ما في قوله جل وعلا لا اكراه في الدين. قد تبين الرشد من الغي. فمن يكفر الطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى. فاول ما افترض الله علينا الاستمسك بالعروة الوثقى - [00:01:28](#) التي قال فيها لا انفصام لها وهو السميع العليم. كان في صاف لها والله سميع عليم. ما هي العروة الوثقى هذا السؤال الرابع والعشرون هي قول لا اله الا الله. ومعنى هذه الكلمة لا اله الا معبود - [00:01:48](#) يستحق ان يعبد. الا الله اثبات للعبودية. لله وحده جل وعلا دونما شريك هذا معنا هذه الكلمة وهي العروة الوثقى وهي الفطرة وهي كلمة الدين وعلى هذه الكلمة لا اله الا الله في النفي واثباتها قامت ادلة التوحيد في القرآن. مثاله - [00:02:08](#) واذ قال ابراهيم لقومه انني براء ايش؟ مما تعبدون الا الذي فطرني. البراء هذا نفي. الذي فطرني هذا اثبات. ولقد بعثنا في كل امة الرسول قال ان اعبدوا الله هذا اثبات. واجتنبوا الطاغوت هذا نفي. من تأمل دلائل التوحيد في القرآن وجدها تدور على هذين - [00:02:38](#) اصلين اثباتا ونفيا. اثبات العبادة لله ونفيها عن غيره فاذا قيل ما الدليل على ذلك؟ قوله تعالى واذ قال ابراهيم لابيه وقومه انني براء مما تعبدون. الا الذي فطر فبراء مما تعبدون هذا نفي. الا الذي فطرني هذا اثبات. ثم يأتي سؤال وهو السؤال السابع والعشرون - [00:03:08](#) كم عدد الطواغيت؟ من الطاغوت؟ طاغوت كل من جاوز حده من انس او جن او غيره. يسمى طاغوت من الطغيان وهي الزيادة. والطواغيت كثيرون رؤوسهم كثيرون في جنسهم وانواعهم. وبالتالي في افرادهم - [00:03:38](#) رؤوس هؤلاء الطواغيت كم هم؟ خمسة. وهذا مما استفاده المصنف الشيخ محمد ابن عبد الوهاب من كلام من سبقه فقد قرر ذلك شيخ الاسلام وقرره غير مرة وفي غير موضع تلميذه ابن القيم - [00:04:07](#) رؤوس الطواغيت خمسة. فلما ان كان لهذه هؤلاء الطواغيت رؤوس اذا ان دل على ان لهم اذنان ولهم حواشي واتباع. والرأس في الشيء هو المقدم. والمشار اليه والمتبرج فيه اول الطواغيت الخمسة في الرؤوس ابليس. من ابليس؟ ابليس كان من الجن فصلح - [00:04:27](#) والجن في الارض عمل الارض. خلفوا فيها الخن والمن. وكان الجن للارض فسفكوا الدماء وظلموا. وكان منهم اهل صلاح منهم ابليس. فآكرمه ربي وقربه مع الملائكة حتى ظهر اصله الناري جنسه الارضي فابى واستكبر ان يسجد لمن امر الله - [00:04:57](#)

الله لهم السجود له. الملائكة سجدوا. وابليس ابى ان يسجد حسدا. وطغيانا على الا ابليس ابى واستكبر وكان من الكافرين. ابليس ابعده الله من الجنة. ويلجه النار لكنه استنصر الله واستمهل. طلب الامهال الى متى؟ الى يوم يبعثون - [00:05:27](#)

فأمهل الله ليجري هذا الأمر الكوني والشرعي في حصول الإبتلاء والمعالجة المجاهدة قال فبعزتكم لاغوينهم اجمعين. الا عبادك منهم المخلصين. قال رب فانظرني اخربي الى يوم يبعثون. قال انك من المنظرين. هذا احد رؤوس الطواغيت - [00:05:57](#)

وطغيانه بان تكبر وتجبر على امر الله له. ابى واستكبر. ولهذا اعظم انواع الكفر واشنعها كفر الالباء والاستكبار. لان رأس هؤلاء ابليس. الطاغوت من عبد وهو راض عبده العابدون سجدوا له ذبحوا له دعوه - [00:06:27](#)

استغاثوا به وهو راض فانه الطاغوت. ولهذا يقول الله جل وعلا لملائكة هؤلاء اياكم كانوا يعبدون قالوا سبحانك بل كانوا يعبدون الجن اكثرهم بهم ها اكثرهم بهم اكثرهم بهم ايش؟ ها ورا ما تكلمون - [00:06:57](#)

فهذا دليل على ان من عبد من دون الله وهو قاض انه طاغوت. فاذا عبد من دون الله وهو لم يرطى فلا يكون طاغوتا فيه ان الطاغوتية والاعتداء تشمل الفاعل والراضي. الرسول عبد من دون الله لم يرطى. جبريل - [00:07:27](#)

كيلو وميكال عزيز وعيسى عبدوا من دون الله لم يرطوا. انت قلت اتخذوني وامي الهين من دون الله؟ قال سبحانك لم يرطى اذا الطاغوتية وصف لمن عبد من دون الله وهو راض الثالث من الطواغيت من - [00:07:57](#)

الناس الى عبادة نفسه. فاذا دعاهم الى عبادة نفسه فهو طاغوت. تجبر عليه بملكه بقوته. بسحره واباطيله ومخاريقه. فهذا طاغوت الرابع من الطواغيت وهذا كثير اعني من عبد من دعا الناس الى عبادة نفسه كثير في اهل - [00:08:21](#)

الجاح من ملك كفرعون والنمرود. وجاه كقارون ولاية يدعي بها الولاية يدعو الناس الى ان يسألوه ويدعوه طاغوت الرابع ممن ادعى شيئا من علم الغيب. لان علم الغيب من خصائص ربوبية الله. علم الغيب من خصائص - [00:08:51](#)

الربوبية عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا الا من ارتضى من رسوله فانه يسلك من بين يديه ومن خلفه رصدا اختص الله في خصائص ربوبيته بعلم الغيب ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث - [00:09:21](#)

الارحام وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس باي ارض تموت ان الله عليهم خبير. في اية الانعام وعنده مفاتيح الغيب لا يعلمها الا هو فمن ادعى شيئا من علم الغي فهو طاغوت دخل فيهم السحرة والكهنة والعرش - [00:09:41](#)

الرمالون وقارئ الفناجيل وقارئ الكفوف كل من نازع في علم الغيب فان فيه من معنى الطاغوتية. فاما ان يكون طاغوت صغير او وسط او كبير. ها بحسب دعواهم فيما دعواهم من مراتب الطاغوتية. الخامس من هؤلاء الرؤوس من حكم بغير ما انزل الله - [00:10:06](#)

انتبهوا لها. فاتها عادة الى الناس بجذاعتها. جذعة من حكم بغير ما انزل الله باي اسم سمي هذا الحكم. سمي دساتير مستوردة او سلوم وقبائل وعوائد قبلية. وهي جاهلية مخالفة لشرع الله. فهي طواغيت. والحاكمون مقطع الحق - [00:10:36](#)

والعارفة والذي يحكم بالثمار والملازم هذه من الطواغيت. ومن العجب لا تعجلوا كونه ما بعد احتمينا ومن العجب ان هؤلاء الذين يتحاكم اليه وهم ينتسبون الى الملة والاسلام لو يقدم يصلي بالناس المغرب ما عرف يصلي به - [00:11:06](#)

صح؟ ويحكم في الدماء والاعراض والاموال. وهو في ميزان الشريعة اجهل من حمار اهله ان كان لاهله حمار. لكن رضيه لان اباه وجده كان يحكم كانا يحكما في القبيلة ويعرفون السلوم والعوائد. فتحكيم غير ما انزل الله يشمل هذا وهذا - [00:11:39](#)

وانه مما يؤسف له ما يحصل من التبذير. من بعض الناس للواقع الذي عاشوه عاشه اهله واسلافه. يبرر بانواع التبرير الباردة. فمن قائل انها صلحة يصلحون بين الناس. نقول اصلحوا بين الناس بشيء شرعه الله او لم يشرعه - [00:12:09](#)

لانهم جهال عن شرع الله فكيف يدرونه؟ وليس الصلح ملزما الا ما كان تحت نظر الحاكم الشرعي والقاضي الشرعي. يكون ملزما عندئذ باقرار الاطراف. يسمونها صلحة وهي الزام فرضنا عليك يا فلان كذا - [00:12:39](#)

ويا علان كذا هذي ما هي بصلحة. هذا الزام وحكم. انما عبر عنه بالصلح كما تسمى الخمر بغير يسمى الحكم بغير اسمه. والحاكم بغير ما انزل الله في حكمه عند العلماء على ثلاثة احوال - [00:13:00](#)

الحالة الاولى ان يكون حكمه بغير ما انزل الله كفرا اكبر مخرج من الملة. وهذا له صور من صورته من اعتقد ان حكم غير الله افضل من حكم الله وانسب واليق بالزمان - [00:13:20](#)

مر عليكم ذلك في المواقف من اعتقد ان ما ان غير ان ما جاء به غير الرسول افضل واحسن مما جاء به الرسول عمل به من اعتقد ان هدي غير الرسول اكمل واحسن من هديه فقد كفر. من صورته - [00:13:40](#)

ان يعتقد ان الناس مخيرون تبون شرع الله ولا تبون حكم الطاغوس؟ هذي المحاكم ولا هذي حكم السلوم والعوائد والقبيلات لانه ساوى بينهما. ومن صورته ان يعتقد ان الحكم بما انزل الله افضل - [00:14:00](#)

لكنه يجوز ان يحكم بغير ما انزل الله. ومن صورها من يسن القوانين والانظمة والسلوم المخالفة لشرع الله يأمر لفظه او بقوة اعتباره. بالتحاكم والتنازع والتفاضل اليها. وقد اجمع السلف على كفر - [00:14:19](#)

حكموا الياسق كتاب ودستور جمعه التتر في اخلاط متعددة من عوائدهم في سلومهم في قبائلهم واخذ من اليهودية ومن النصرانية ومن الاسلام اشياء فجمعها فسمي الواسط سمي الياسق ونقل الحافظ ابن كثير كفر ذلك في من الزم الناس بالتحاكم اليه ونقل الاجماع عليه في تفسيره - [00:14:49](#)

هذه الآية او الايات الثلاث من سورة المائدة. ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون. الآية بعدها ومن لم احكم بما انزل الله فاولئك هم الظالمون. في الايتين بعدها ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الفاسقون. في اخر - [00:15:22](#)

ثمن افحكم الجاهلية يبغون؟ ومن احسن من الله حكما لقوم يوقنون. فهذه الحال يكون فيها الحكم بغير ما انزل الله كفرا اكبر والحاكم بها طاغوتا يكون الحاكم بها طاغوتا من الطواغيت. الحالة الثانية ان يكون حكمه بغير ما انزل الله كبيرة من الكبائر -

[00:15:42](#)

وشنيعة من الشنائع لا تخرج من الملة لكن توقعه في دائرة عظم الذنب وقبحه وهو من يترك حكم الله لغرض في نفسه اما رشوة او منصب او ارضاء لفلان او اغماضا - [00:16:07](#)

فهذا اتى كبيرة من الكبائر ولم يكفر. كالقاضي او الحاكم الذي يحيف في حكمه لاجل رشوة او منصب او جسر او او مدح او غير ذلك. الحياة الثالثة وهو في نفسه في الحياة الثانية يعرف انه واقع في كبيرة. وانه مستحق للعقوبة في طائلتها. لكن اغلب - [00:16:25](#) نفسه وهواه. الحياة الثالثة ان يحكم الحاكم بغير ما انزل الله فيؤجر كيف يكون هذا؟ قاضي حاكم اجتهد في قضية نظر فيها بذل فيها وسعه استفرغ فيها طاقته لكنه لما حكم لم يصب. فهل نقال ان حكمه غير الصائب هو حكم بما انزل الله؟ الجواب لا -

[00:16:57](#)

لكن نقول اجتهد فلم يوفق فله اجر اجتهداه. ودليله ما رواه البخاري وغيره. عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اجتهد الحاكم فاصاب فله اجران. واذا اجتهد فاطأ فله اجر واحد - [00:17:33](#)

هجر ماذا؟ الاجتهاد وبذل الوسع. هل اصاب حكم الله في حكمه؟ لا اخطأ فيقال انه والحالة هذه اخطأ حكم الله. فحكم بغير ما امر الله لكن هو في نفسه مأجور غير مأزور - [00:17:56](#)

وهذه المسألة بتفصيلها هذا تزيل الاشكال الذي ورد عند بعض الطلبة لما دفت على الناس الارزاء مقابل لدافات مذهب الخوارج بالتكفير المطلق. والحق بين هذا وهذا. والاصل ان الحكم بغير - [00:18:14](#)

ما انزل الله كفر اكبر. لكن يكون في احوال عارضة عن هذا الاصل كفر اصغر. ومنه ما روي عن ابن ابن عباس في وجه من غير انه قال في الخوارج ليس للكفر الذي يذهبون اليه انما هو كفر دون كفر. الذي يعيننا ها هنا ان الحاكم بغير - [00:18:36](#)

فيما انزل الله سان للناس الاحكام المخالفة لشرع الله سواء بدساتير وانظمة او بسلوم وعوائد قبلية جاهلية مخالفة لما انزل الله ان هذا طاغوت. ان هذا الحاكم بغير ما انزل الله والحاكم - [00:18:56](#)

هذه طاغوت. نعم. يقول في السؤال الثامن والعشرين ما افضل الاعمال بعد الشهادتين؟ افضل الاعمال والعبادات بعد الشهادتين الصلاة. لان انها ركن الدين ولا قيام للدين الا بتحقيق ركنه. وقد جعل الله الصلاة فرقانا وفيصلا بين من ومن - [00:19:16](#)

بين المؤمن والكافر. ففي اية سورة النساء فان تابوا عن ماذا؟ عن الشرك واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فاخوانكم في الدين. الاية الاخرى فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فخلوا سبيلهم. اذا اناط ذلك بماذا؟ بامرين بالتوبة من الكفر والشرك - [00:19:46](#)

ثانيا بإقامة الصلاة وفيها من السنة ما جاء في قول النبي صلى الله عليه وسلم بين الرجل وبين الكفر والشرك ترك الصلاة. في الحديث الآخر العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فقد فمن تركها فقد كفر. هذا حديث بريدة ابن الحصيب الاسلمي اخرجاه اهل السنن -

[00:20:14](#)

والثاني حديث جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما اخرجاه مسلم في الصحيح. ولهذا قال عبد الله بن شقيق من التابعين اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لا يرون شيئا من الاعمال تركه كفر الا - [00:20:44](#)

الا الصلاة. وبهذا اجمع السلف على ان من ترك الصلاة كفر. تركها متعمدا جاحدا وهذا اغلظ او تركها متكاسلا متهاونا فانه يكفر بذلك.

ولم يحصل الخلاف في كفر تارك الصلاة الا بعد عصور السلف. وممن نقل الاجماع - [00:21:01](#)

الائمة الامام احمد الامام الشافعي ابن جرير الطبري وزميله محمد بن نصر المروزي. الملقب بالشافعي الثاني توفي عام مئتين واربعة وتسعين. صاحب كتاب تعظيم قدر الصلاة. انما جاء الخلاف متأخرا عند اتباع المذاهب - [00:21:25](#)

في التفريق بين تركها كفرا جحدا. وبين تركها تهاونا وكسلا. والصلاة عمود الدين ولا بد فيها من شروط وشروطها تسعة اعظمها الاسلام فلا تصح من غير المسلم تصح من المشرك ايضا. ومن شروطها العقل وقد رفع التكليف عن المجنون. ومن شروطها التمييز -

[00:21:50](#)

عندنا تمييز وعندنا تمييز. فاما التمييز فهذا الخبز الذي يخبزه الخبز الوافدون واما التمييز فهو شرط لصحة الصلاة عن سائر العبادات صيام والحج وبقية التكليف لا تشترط لها التمييز. انما البلوغ والتمييز دون البلوغ - [00:22:20](#)

وهو ان يميز بينما ينفع وما يضر بالجملة. وغالب سن التمييز عند العلماء من سبع سنين. استثناسا بما روي عند بعض اهل السنن بقول النبي عليه الصلاة والسلام مروا اولادكم بالصلاة لسبع - [00:22:50](#)

اضربوهم عليها لعشر فرقوا بينهم في المضاجع. فهذا فيه تقديم للصلاة في خصوصيتها. انه يؤمر بها قبل البلوغ ويضرب عليها قبل

البلوغ. فالامر في سن التمييز. والظرب بعده بثلاث سنين اي ظرب التأديب - [00:23:10](#)

لا ضرب التعذيب. وهذا مما يجب ان ينتبه له. ان الشريعة انما سوغت في مثل هذه المقامات التأديب ضربا كضرب من لا يصلي

وضرب المرأة الناشز ان لم ينفع معها الوعظ والهجر - [00:23:33](#)

ضرب ماذا؟ التأديب لا ضرب التعذيب. ضرب التعذيب خاص بالحدود. بحدود الله عز وجل هي التي فيها ضرب التعذيب واشدها

ضرب الرقاب مجلس العلم ما في تسوك يا اخواني. هذي ظاهرة منتشرة للأسف. ما هو ما - [00:23:57](#)

ادري هل هو ملل من العلم؟ محتمل. او عدم تأدب بادب اهله مجالس العلم لا تسوك فيها. بل التسوك في استماع الخطبة وهي مجلس العلم الذي شهوده انه لغو يزيل عنه حكم الجمعة. واني اعجب من حرص الحريص على هذه السنة هل هو في اثناء العبادة -

[00:24:25](#)

او قبل ليس في مجالس العلم تسوك بل عد العلماء وما زالوا يعدون التسوك في مجالس العلم سوء الادب ويخرجونهم من الدرس. لان

الماء المقام مقام انتباه والتسوك انشغال بهذا العلم. واسفاه لاهله. نعم. ومن شرائط الصلاة - [00:24:58](#)

رفع الحدث ورفع الحدث يكون بالوضوء. والطهارة الكبرى والصغرى بحسبها. وازالة النجاسة من ثوبه ومن بدنه. وهذا لان ديننا دين

الطهارة الظاهرة في هذا الدالة على دين الطهارة الباطنة. واعظمها الطهارة من الشرك. ولهذا جاء في قول الله جل وعلا وثيابك -

[00:25:28](#)

طهر تطهير للظاهر والباطن من اين؟ من الرجسين. فالباطن يطهر من جنس الكفر والشرك والظاهر من رجس الحدث وهي النجاسات

وستر العورة. والعورة التي تستر في الصلاة اقلها ما بين الركبة الى السرة - [00:25:58](#)

مع وجوب ان يكون على عاتقيه من ثوبه شيء. الا من ليس له الا ثوب واحد يستتر ما بين السرة الى الركبة. وجاز ان يصلي كاشف

العائق اذا لم يكن له الا هذا. وهذا قد لا - 00:26:28

تصوره الان في زمن الرخاء والرغد وانما في زمن ماضي كان هذا موجودا. كالرجل الذي خطب المرأة وليس الا ازار فزوجه النبي اياها بما معه. من القرآن يعلمها له. واستقبال القبلة. فلا تصح - 00:26:48

الصلاة الا باستقبال القبلة. فان اجتهد ولم يميزها صلى على قدر اجتهاده. صلى على قدر اجتهاده اعاده عليه الا اذا لم يخرج الوقت وتبين له انه لم يتجه للقبلة فيعيد الصلاة - 00:27:10

ودخول الوقت فلا يقبل الله صلاة الا في وقتها دخولا وخروجا. فان خرج وقتها لا يجوز ان يؤخرها عمدا حتى يصلها في خارج وقتها. وكذلك لا يصلها قبل وقتها. وانما اذا تأخرها بغير عمد - 00:27:30

صلاها قضاء بعد الوقت لا اداء ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا. والنية والنية في الصلاة وفي عبادة نية الاولى نية المعمول له لمن يصلي؟ يصلي عادة ما لك فيها اجر. تصلي خوفا من فلان واتقاء لاذى فلان - 00:27:50

هذي لغير الله. اذا هذي نية المعمول له فان كانت صلاتك وعبادتك لله فهذه عبادة. النية الثانية نية تمييز العبادة. صليت اربع ركعات فرضا هل هي ظهر او عصر او مغرب ها ها ايه لان الناس - 00:28:17

اطبخت رؤوسهم يصح هذا المثال؟ ما يصح لان المغرب ما هي بربع ركعات. ها ولهذا يغلط المدرس نفسه لينظر انتباه من يسمعه. وهذه طريقة حسنة في التعليم كان ينهجها مشايخنا تشوفون طالب معه ولا ما هو معه يصلي اربع ركعات وش هي - 00:28:45

الظهر والعصر والفجر والعشاء. ما الذي يميز هذا؟ النية. نيتك تميز هذه العبادة. صليت ركعتين ما فرض او نفل تميزها النية ثم نفل اي نفل تميزها نيتك. ولهذا كانت النية شرطا في صحة الصلاة. اركان الصلاة اربعة عشر - 00:29:15

هذي مأخوذة من اداب المشي للصلاة. وهذه اختصارا لما قام به الادلة لما جاءت في الادلة نأخذها على جهة الاجمال لان تفصيلها مبثوث في كتب الفقه الركن الاول قيام مع القدرة - 00:29:40

ان يقوم مع قدرته فان عجز فلا قيام عليه. ودليله وقوموا لله قانتين الصحيحين من حديث عمران رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم صلي قائما فان لم تستطع فقعدا. فان لم تستطع فعلى جنب. اذا القيام شرط مع القدرة. وها هنا انه اخوانا كبار السن -

00:30:00

ومرطى الركب الذي ربما جاء وجلس وحظر ان كنت تستطيع القيام فكبر التحريمة وانت واقف. وقم الى ان تعجز فاجلس لا يجوز لك ان تكبر جالسا وانت قادر على القيام. فان كبر جالسا وهو قادر على القيام - 00:30:27

اخذ بالركن اخل بهذا الركن. فربما لم تصح صلاته. لكن نغذر هؤلاء بالجهل الذي يقع فيه. الركن الثاني تكبيرة الاحرام. وهي التكبيرة الوحيدة في الصلاة التي هي يا ركن وسائر التكبيرات ماذا؟ واجبة. وفي هذا قول النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة - 00:30:55

تحريمها التكبير وتحليلها التسليم. الركن الثالث قراءة الفاتحة اذا الاستفتاح سنة. لكن قراءة الفاتحة وهي السبع الايات. المثاني قراءتها ركن وهذه الركنية تعني انه لو في ركعة نسي ان يقرأ الفاتحة ما صحت الركعة. يأتي بغيرها. لان الركن لا يسقط بالسهل -

00:31:25

وانما يسقط بالعجز بالعجز يسقط اما بالسهو ما يسقط. كيف يكون في الفاتحة؟ دخل في الاسلام حديثا وعجز يحفظ الفاتحة. يحفظ ولا يحفظها فهنا يأتي منها ما استطاع. فان عجز عنها بالكلية ذكر الله وسبحه وهله. فالركن - 00:32:05

يسقط بماذا؟ بالسهو او بالعجز؟ بالعجز. وتأتي ها هنا المسألة المشهورة في صلاة هل يقرأ الفاتحة في السرية ولا ما يقرأها؟ يقرأها وهي ركن. وفي الجهرية جمهور العلماء على ان الامام يتحملها عن المأموم. والقول الثاني وهو رواية في مذهب احمد قوله عند -

00:32:32

الشافعية انه لا بد ان يقرأها المأموم. اعطاه الامام فرصة او لم يعطه. وهذا اصح القولين لما جاء في قول النبي عليه الصلاة والسلام ما لي اراكم تنازعوني صلاتي لا تفعلوا الا - 00:33:02

الكتاب وللعمومات كل صلاة لا يقرأ فيها بفاتحة الكتاب فهي خداج خداج خداج. نعم ما الذي يتحملة الامام عن المأموم في الفاتحة؟

عند الجمهور يتحمل الامام عن المأموم الفاتحة في السرية في الجهرية. وقلنا ان هذا مرجوح لكن الخلاف فيه معتبر. يتحمل -

[00:33:22](#)

عن المأموم اذا جاء المأموم في اثناء القراءة فلم يتم الفاتحة. او جاء ما ادرك الا الركوع. تحمل عنه الامام في هاتين الحالتين ماذا؟
الفاتحة اخذوها من اجازة النبي صلى الله عليه وسلم صلاة وادراك من ادرك الركوع فقالوا قولا وفعلًا - [00:33:52](#)

من اركان الصلاة ايضا الركوع والرفع منه. ما الركوع؟ انحناء في جذع الانسان حتى يغدي مع جذعه زاوية قائمة. يغدو ظهره مع جذعه زاوية قائمة هذا افضله ويكفي في الانحناء ما استطاع. انما افضله ان يستوي ظهره. حتى لو وضع عليه ماء لما انسكب -

[00:34:17](#)

وهكذا كان ركوع النبي عليه الصلاة والسلام. الرفع من هذا الركوع. هذا ركن والسجود ركن اخر. والرفع منه ركن اخر. والسجود هو هوي في الارض. وكل انحناء يسمى سجودا ويسمى ركوعا. وفي الاصطلاح الركوع اقل انخفاض من السجود - [00:34:49](#)

ولهذا يسمى مجرد الركوع سجودا. ومما لا يجوز ولا يصح من سددى ذرائع الشرك الانحناء للناس. سلاما او تعظيما او اجلالا. هذا لا يجوز فلو ركع لهم لقليل انه سجد لهم. وحكمه في هذه الحالة على نوعين. ان كان سجد لهم تحية فكبير - [00:35:29](#)

من الكبائر وهي وهي شرك اصغر. وان ركع او سجد لهم تعظيما فهذا هو السجود لغير الله. لان من التحية ما يغلو به صاحب ويزداد الى ان يكون تعظيم. كما يكون ذلك للعظيم - [00:35:59](#)

الامير للشيخ لمن له جاه قد قال النبي صلى الله عليه وسلم وامرت بالسجود على كم؟ على سبعة اعظم. فهذا من واجب السجود على الاعضاء السبعة. وهما الجبهة والانف هذا عضو واحد. واليدان - [00:36:19](#)

رجلان والركبتان. قال والاعتدال منه اي من السجود والجلسة بين السجدين هذا من الركن من اركان الصلاة. والطمأنينة في هذه الاركان والطمأنينة ان يطمئن حتى يرجع كل عضو الى موضعه. قالوا واقل الطمأنينة ان يأتي - [00:36:44](#)

بتسبيحة في ركوعه وسجوده. وقول ربي اغفر لي في جلسته بين السجدين. فان اتى بتسبيحه هاتين فهذه السنة وثلاث كذلك. اقل الواجب ان يأتي بتسبيحة واحدة. والترتيب فلا يقدم على ركوع ولا جلوسا على قيام. والتشهد الاخير. التشهد الاول واجب -

[00:37:12](#)

التشهد الاخير هذا ركن. والجلوس له. لا يتشهد وهو واقف. ولا راكع. ولا مضطجع ولا ان يجلس له الثالث عشر من الاركان وهذه قول في عند الحنابلة وغيرهم رجحه الشيخ محمد انه تشهد انه الصلاة على النبي. عليه الصلاة والسلام. وافضلها الصلة - [00:37:42](#)

جعلها الشيخ المجدد ركنًا من اركان الصلاة لا تصح نفلا ولا فرضا الا بتظافرها وها هنا نكتة يا اخواني. من اعظم ما اتهم به الشيخ المجدد رحمه الله انه ما يحب النبي عليه الصلاة والسلام. صح - [00:38:13](#)

وانه يكره رسول الله لما نهى عن الغلو فيه. وهذه الدعاية المغرضة والدعاية الباطلة تسوسها طائفتان القبورية والرافضة واعظم ما ما تنسف به هذه الدعاية ان محمد بن عبد الوهاب جعل الصلاة الابراهيمي على النبي في - [00:38:33](#)

التشهد الاخير ركنًا من اركان الصلاة لا تصح الصلاة الا به. بينما جمهور العلماء يعدونها واجبة يعني هذا يحب الرسول ولا ما يحبه؟ ها هذا مما يدل على كذبهم وافتراءهم. الركن الاخير - [00:39:03](#)

التسليمتان في ارجح الاقوال. وان كان الشيخ يقول التسليم اشارة للخلاف. جمهور العلماء على ثنتين وبعضهم على انها تسليم واحد هذا ركن والثانية واجبة. اخذا من عموم قول النبي عليه الصلاة والسلام في الصلاة - [00:39:23](#)

تحريمها ايش؟ التكبير وتحليلها التسليم. وهذه من مسائل مهمة ان يعرف الانسان صلاته. واعظم ما يعرف بصلاته ان يعرف شروطها واركانها وواجباتها وقد ومكنها لنا الفقهاء والعلماء فجعلوها بهذا النحو. ولهذا واجبات الصلاة ثمانية - [00:39:43](#)

اركانها اربعة عشر. شروطها تسع. ما الواجبات؟ سائر التكبيرات غير تكبيرة الاحرام. تكبيرة الركوع السجود الرفع منه. الرفع من التشهد الاول التسميع بعد الركوع قول سمع الله لمن حمده لامام ومنفرد - [00:40:13](#)

ثانيا قول سبحان ربي العظيم في الركوع وثالثا قولوا سبحان ربي الاعلى في السجود. والواجب مرتين فان زاد اثنتين او ثلاث تطوع

وسنة واخذه من قوله عليه الصلاة والسلام كما في الصحيحين اما - 00:40:43

الركوع فعظموا فيه الرب. واما السجود فاكثروا فيه من الدعاء. وقد روى الصحابة عنه انه كان يقول في سجوده سبحان ربي الاعلى في حديث عائشة في الصحيحين كان يكثر ان يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك - 00:41:03

اللهم اغفر لي من الواجبات ايضا قول ربنا ولك الحمد للامام والمأموم والمنفرد. اما سمع الله لمن حمده للامام والمنفرد. كما روى ذلك الواصفون لصلاته عليه الصلاة والسلام. منهم ابو هريرة وابن عمر عبدالله بن عمر ووائل بن حجر. وابو سعيد الخدري وسهل ابن سعد -

00:41:23

رضي الله عنه وقول رب اغفر لي بين السجدين. وافضل ما يأتي به ربي اغفر لي ارحمني واهدني وعافني وارزقني واجبرني. هذه الدعوات الست التي هي من جوامع الادعية اقل الواجب ربي اغفر لي. الكمال ربي اغفر لي. وارحمني واهدني وعافني وارزقني

واجبرني - 00:41:53

هذه دعاء في ما بين السجدين. ولو قال رب اغفر لي ولوالدي صح ذلك. لان المقام مقام دعاء. لكن الكلام في ملازمته لا يلزم الا ما ثبتت به السنة والادلة الشرعية. ما ثبتت به السنة والادلة الشرعية هو الذي يلزمه الداعي - 00:42:23

ومن الواجب السابع التشهد الاول والثامن جلوس له التشهد الاول في ثنائية. ما الثلاثية؟ المغرب. المغرب. او في ثنائي الفجر وسائر النوافل. صح مو بصحيح. لان الفجر وسائر النوافل التشهد في الثنائية ماذا؟ ركن - 00:42:53

انما التشهد الاول في ثنائية ورباعية. فان الجلوس الاول هو واجب الاول والجلوس له واجب. التشهد الاول التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته. السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين. اشهد ان لا اله الا الله. واشهد ان محمدا

عبده - 00:43:33

ورسوله هذا الواجب جلوسا وقولا وقد جاء في التشهد الاول روايات ذكر ابن القيم منها في زاد المعاد ست روايات. وهي ما نقلها عنه الشيخ الالباني في صفة صلاة النبي عليه - 00:44:03

الصلاة والسلام. في اي صفة ثابتة جاء بها صحت. والجلوس له بمعنى انه لا يأتي بالتشهد واقفا او جالسا. يجلس له انتهوا وكل واجب اذا سهى عنه جبره بماذا؟ بسجود السهو. فلو - 00:44:23

وقال في ركوعه سبحان ربي الاعلى وفي سجوده سبحان ربي العظيم يجبره بماذا؟ بالسهو. اذا قاله ساهيا سجود السهو. فاذا قاله متعمدا لم يصح. اذا ترك الواجب تعمد يبطله. وترك الواجب - 00:44:43

الواجب سهوا يجبره. اعيدها يا اخواني. ها؟ ترك الواجب متعمدا وترك الواجب سهوا في الصلاة يجبره. الركن تركه متعمدا يبطل صلاته ويأثم. لانه في التلاعب والاستهزاء والاستخفاف. فان ترك كالركن ساهيا. لم يصح هذا الركن ولم يأثم. وضحت؟ مثالها -

00:45:03

نسي ان يقرأ الفاتحة او نسي ان يركع او يسجد نقول هذه الركعة باطلة اتي بغيرها تعمد ترك الفاتحة بطلت الصلاة واثم السهو

الواجب لم يقل ربي اغفر لي بين السجدين. رفع قاعد يهوج ثم سجد. تركها ناس - 00:45:43

يجبرها بسجدي السهو. ان تركها متعمدا بطلت هذه الركعة. وسجود السهو بالاجماع يجوز قبل السلام ويجوز بعده. انما الخلاف في ايهما افضل. وبهذه المناسبة واطن معنا من اصحاب الفضيلة ائمة المساجد جمع. اوصي ائمة المساجد - 00:46:13

انه اذا طرأ عليه سهو في صلاته فليجعل سجوده قبل سلامه. لنلا يضطرب الناس خصوصا من عليهم قضاء فيسجد بهم للسهو الذي طرأ عليه قبل السلام وهم مأمورون بمتابعته. مأمورون - 00:46:43

بمتابعته والعلماء يقولون في سجود السهو صح قبل السلام او بعده. وش الخلاف؟ في الافضية لموارده في الادلة حديث اليبدين

حديث ابي هريرة. وغيرها. عن النبي صلى الله عليه وسلم. ما عدا هذه الشروط التسع. والاركان الاربعة عشر - 00:47:03

الواجبات الثمانية وتسمى سنن وهي على نوعين. سنن في الاقوال وسنن في الافعال ومن العجائب والعجائب جملة اجابة ندى عند ندى متسرع ولقد دعوت ندا سواك فلم يجب. فلاشكرن ندا اجاب وما دعي. ما العجيبة ان - 00:47:33

من طلاب العلم ومن اهل الخير من يهتم اهتماما عظيما بالسنن والنوافل قولية وفعلية في الصلاة ويفرط ويضيع ويتهاون في الواجبات والاركان وهذا من مداخل الشيطان عليهم في المدخل الخفي. مثاله يهتم لسنة قولية - [00:48:03](#) اتي بها في الدعاء القراءة. وغفل عن شرط وهو النية. نيته في الصلاة لله لكن لما اهتم بهذه السنة ربما اظهرها يبتغي بها مدحة ربه او اتقاء له وذمهم اياه. اهتم في سنة ان يحصلها على سبيل ماذا؟ شرط من شروط الصلاة - [00:48:33](#) واضح يا اخواني هذا؟ ونظائره كثيرة. وهي من مداخل الشيطان الخفي على من؟ على المصلين يشغلهم بتحري المستحبات فيضيعوا الواجبات. نعم تحري المستحب مشروع. لكن الخطأ والنقص والحرام هو تضييع الواجب او الركن. وضحت هالمسألة هذي - [00:49:03](#)

ها تراها مسألة جليلة يا اخواني. او يكون اهتمامه بالنافلة والمستحب اعظم من اهتمامه بالواجب وهذا غلط. هذا غلط. وهذه صورها متنوعة متعددة. كالمرأة التي اخرجوا من بيتها لتتصلي مع الامام التراويح متعطرة. متزينة متبرجة. حصلت - [00:49:33](#) قد سنة بفعل محرم. او تخرج من بلدها تحج وتعتمر بدون محرم. وحجها واعتماؤها يحتاج منها الى سفر الى مكة. عصت الله لتثاب. ونظائره كثيرة يا اخوان. فهذا مما ينتبه له. واحسن ما يكون في معرفة السنن القولية والفعلية. في الصلاة هو - [00:50:03](#) تتبع كيف صلى نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. وهو القائل صلوا كما رأيتموني اصلي والعلماء عنوا بهذه العبادة ايما عناية. كتاب الصلاة في البخاري في صحيحه وفي مسلم في صحيحه - [00:50:33](#) في السنن لهذا المعنى. ما اهدي مستقلا بمصنفات العلماء تعظيم قدر الصلاة للمروزي. كتاب الصلاة لابن القيم المأخوذ من الهدى. لهذه العبادة الجليلة. ومن احسن فيها وهذا ما اوصي به في مذكرتي الانسان اهله وجماعة مسجده الرسالة - [00:50:53](#) المختصرة لشيخنا الشيخ ابن باز رحمه الله. في صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم. فانه حررها واعتنى بها على اوجزتها؟ مرجحا فيها في اقوالها وافعالها راجحا ما ذهب اليه اهل العلم. مقرونا - [00:51:23](#) الادلة. نعم كتاب الشيخ ناصر صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم كانك تراها من التكبير التسليم كتاب. جيد لكن لا يفهمه الا طلاب العلم. الذين عندهم من التحصيل والتأسيس ما يفهمونه بها على بعض - [00:51:43](#) المواضع والهناك فيه. لعلنا ان نقف لان ما بعدها سؤال في ما يتعلق بالقبر واليوم الآخر وقد وقفنا على موقف نفتح المجال للاخوان اذا كان عندهم اسئلة والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اخونا يقول - [00:52:03](#) ان المصلحين ايش؟ ها؟ اعد سؤالك يحكمون بمبلغ سؤال اخينا يا اخواني سؤال مهم. ويكثر فيه الالباس والتلبيس. واللف والدوران وذو الرامد على العيون فان كثيرا مما يقال انه حكم يسموه يسميه اهله بالصلح. نحن اصلحنا - [00:52:33](#) نحن تركنا شرا اعظم لو لم نصلح. مو بذا كلامهم الله يقول والصلح خير هذا لا ينطلي على اهل العلم. انما ينطلي هذا على اهل الجهل واهل التبرير لسلمهم وعوائدهم. حتى لا ينكر عليهم احد. الصلح - [00:53:03](#) امران الامر الاول صلح عن طيب خاطر. من غير الزام من غير مقاطعة من غير مفارقة قام المصلحون سواء شيوخ قبائل سواء حكماء سواء رعاة غنم قالوا يا فلان اعفوا انت عطه هذا شيء وخله يعفو - [00:53:33](#) ولم يلزموا احدا لا الاخذ بان يأخذ ولا المعطي بان يدفع. فهذا جائز وهم مهجورون فيه بحسب نياتهم. قال الله جل وعلا لا خير في كثير من نجواهم الا من امر بصدقة - [00:54:03](#)

او معروف او اصلاح بين الناس. ومن يفعل ذلك ابتغاء ايش ايش ابتغاء مرضات الله حطها تحتها خطوط ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله سوف نؤتيه اجرا عظيما. فان فعله ابتغاء بيض الله وجهه فلان. وسود الله وجهه البعيد - [00:54:23](#) هل هذا ابتغاء وجه الله؟ لا. ان فعلها لاجل ان يمدح او اتقاء لان لا يذم. ما فعلها ابتغاء مرضات الله. فليس منه له منها الا ما اراد. لا يثاب عند الله - [00:54:53](#) بالاجر العظيم. عرفنا هذه الحالة. الحالة الثانية ان ينتدب من يسمون بالمصلحين اين وهم حكام؟ ثمانية سبعة خمسة ثلاثة اثنان واحد اكثر اقل يسمى في بعض الجهات مقطع حق وفي بعضها وفي بعضها مقرر الحق وفي الشمال تسمى يسمى بالشيخ العاق -

انت يا فلان لطمت وجه فلان. عليك اربع من الغنم. منهن تيس اسود له قرون ويسمح عنك الثاني. سموها صلحا وهي في الحقيقة الزام. وتسميتها صلح خطأ ما هي بصلح الزام فان لم يلتزم يقاطع. ان لم يلتزم يغارم - 00:55:43

ان لم يلتزم لم يؤدي لهذا حقه. من قال ان حق اللطمة كذا وكذا. اليس يسمونه علموني يا ابناء القبائل يسمى صلح وفي شرع الله ليس صلحا. وانما الزام حكم ولا حكم ولا الزام الا - 00:56:13

بالحكم الشرعي يتولاه العلماء والقضاة الذين اناطهم ولي الامر بهذا الامر. اشتبه عليه هل هو عن طيب نفس او الزام تحت نظر الحاكم الشرعي؟ لا تحت نظر طواغيت البشر شر. حالة اخرى ملتبسة بين الامرين. اسمحو لي يا اخواني تلتبس بين امرين. في اول - 00:56:33

ولها رغبة من شيوخ القبائل. يا فلان اسمح يعطيك اللي تبي. قال ما يخالف الصبح رجع عن كلامه قال ابي شرع الله تقاطعه القبيلة لانه لم يأخذ بقول شيخها وعرفتها صار صلحا هنا ايش - 00:57:03

ملزما باعتباره وبنتيجته لا باصله. فرجع للنوع الثاني. اذا الالزام وما اه في معنى الالزام يرجع الى الحاكم الشرعي ليس الا. ليس الا والا نبرر لقوانيننا علومنا واعراف قبائلنا ما مضى عليه اباؤنا واجدادنا ونقول نحن مسلمون نصلي ونصوم الكاهن يصلي - 00:57:23

يصوم نفعاته كيهنته ما تنفعه. هذه المسألة بهذا المعنى تعتبر والذي عنده التباس فيها فالشيخ محمد ابن ابراهيم شيخ المشايخ الشيخ محمد ابن ابراهيم ابن عبد اللطيف ابن الرحمن ابن حسن ابن الشيخ المجددي محمد عبد الوهاب الف رسالة في هذا الصد سماها تحكيم القوانين - 00:57:53

تلوم الجاهلية المخالفة لشرع الله. بلانا وشو؟ من يريد ان يبرر لواقعه؟ لقبيلته لاعرافه فيسمى الشيء بغير اسمه. وفي اخر الزمان تسمى الخمر بغير اسمها. والربا بغير اسمه وكذلك الحكم يسمى بغير اسمه. اعود على بدء لاجريها ان لم تنجلي في اول الامر. كل صلح - 00:58:23

انطوى على الزام بوجه او باخر فهذا حكم. وان سماه الناس صلحا. ويسموا اهله بالمصلحين فهو حكم ولا يجوز الا تحت نظر الحاكم الشرعي. كلفك القاضي يا اهل النظر يا - 00:58:53

اهل الخبرة كلفكم يا شيوخ القبائل تنظرون في هذه وتبدون ما له. الحكم ينشأ من جهته لا من جهتك انتم خبراء اعوان تبدون وجهة نظركم هو الذي يمضي او لا يمضي. هب انه مخطئ يتحملها في نفسه - 00:59:13

بذل وسعه دخل في النوع الثاني وان لم يبذل وسعه ان بذل وسعه دخله بالنوع الثالث ولم يبذل وسعه دخله في النوع الثاني الذي حكم بغير ما انزل الله له - 00:59:33

واما ان يصلح المصلحون فلان لطم فلان. تعال يا فلان. اعطه شيء. لو عطيته عشرة الاف لا يفيضونها لا على المعطي ولا على المعطى. اشارة وقبل ذلك على اي تنازل عن دعواه ولا يقيمها الحمد لله لا يحل مال امرئ مسلم الا ايش؟ عن طيب خاطر منه اما ما جاء من - 00:59:43

فهذا فلا يجوز. هذا بحكم الشرع. ان جلت وظحت يا اخواني؟ نعم. يسأل اخونا عن الصلاة بمن يصلي باللباس القصير. يسميه بعض الناس شورت ويسمى عند بعضهم برمودا. ويسمى سروال قصير. العبرة في هذا ما ستر الركبتين فاعلى. في جميع الصلاة ما هو في اولها وعند الركوع والسجود - 01:00:13

والجلوس ينكشف منها شيء. فما ستر الركبتان ما ستر من الثياب الركبتين اصحت فيه الصلاة. يبقى المستحب ان يأخذ هيئته اللائقة امام المسلمين في صلاته معه. نعم تصح الصلاة في نفسها. اذا ستر ما بين الركبة الى السرة. وجعل على عاتقيه - 01:00:43

لكن مع المسلمين ينبغي ويستحب ان يأخذ زينته. وقول الله جل وعلا يا بني ادم خذوا زينتكم عند كل مسجد الامر فيها لستر العورة. وما زاد فهو مستحب. مثل تغطية الرأس. تغطية جميع المنكبين - 01:01:13

اظفاء الثياب الحسنة فهذا من المستحبات والله اعلم. تقبيل الرجلين اليدين في زمانكم في تقبيل الرجلين واليدين للوالدين هذا

سؤال اخينا. في زماننا يا اخواني اهتم الناس في المظاهر واغفلوا وتركوا المخابر. فان الشيء عندهم للدعاية في الاقوال والافعال -

01:01:33

وهي ما يسمى عند الناس اليوم بالهياط. نعم. البر بمن يقبل الرجل واليد. وان كان يقدم على امه ويقدم صديقه على ابيه. لا. ما هو

بالبر بالرسوم والمظاهر. وانما البر بالحقيقة - 01:02:03

قولا وفعلًا وحالا. اجاز العلماء تقبيل يدي يدي الام والاب وان هذا من البر وهذا اظهر الاقوال. ان كان عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما

يقول في يده احب الي ان تقطع ولا تقبل - 01:02:23

والذي نعرفه في الوالدين تقبيل الانف والجبهة والرأس. اما ما يتناقل من تقبيل الرجلين. فهذا الفعل مكروه في حق الوالدين. لان فيه

معنى الخضوع والركوع والسجود نعم ليس فيه سجد حقيقي ولا خضوع حقيقي. وانما هو اجلال فهو جائز من جهة لكن مكروه لانه

- 01:02:43

وذريعة الى الوصول لهذا الخضوع والسجود والركوع الذي لا يصح الا لله. هذا في حق الوالدين. من سوى الوالدين فلا لا يجوز تقبيل

ارجلهم ولا ركبهم. الا لمن له حق عليك ابوك وعمك - 01:03:13

حق النسب حق الكبر له في عرفك. فمن باب اجلاله واكرامه مع الكراهة في هذا الفعل مع الكراهة في هذا الفعل في نفسه. وهو

عند بعض الطوائف تقبيل الرجل والركبة ضرب - 01:03:33

من دروب الخضوع له الذي هو بمعنى السجود. وان لم يكن سجودا صريحا او ركوعا صريحا فهو بمعناه فيدخل في الشرك الاصغر

الذي هو وسيلة من وسائل الشرك. والله اعلم. نعم. التشهد الاول اذا - 01:03:53

ثم قائما قبل ان يبدأ بالفاتحة او بالتكبير حرم الرجوع. حرم. فاذا بدأ بالتهوض لم يستتم واقفا لم يستعدل كره له الرجوع. صحيح

صحيح هذا اللي في متن الزهد. وذكرت لك الراجح. والله اعلم - 01:04:13

صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - 01:04:33